مصر: الحزب الحاكم يبدأ مؤتمره وسط جدل حول المرشح الرئاسي

الشريف: لا للدعاوى التي تهدد الشرعية.. ولن نسمي مرشحنا الآن

القاهرة ـ القبس:

بدأ الحزب الوطني الحاكم في مصر أعمال مؤتمره السنوي السادس أمس وسط هيمنة الجدل حول المرشح الرئاسي المقبل رغم تأكيد قيادات الحزب أن المؤتمر لن يتطرق إلى هذه القضية.

الأمين العام للحزب صفوت الشريف افتتح فعاليات المؤتمر، التي تختتم غدا، بالتأكيد على رفض الحزب لكل دعاوى الالتفاف حول الشرعية الدستورية أو الوصاية على إرادة الأمة، في إشارة إلى ما طرحه الكاتب محمد حسنين هيكل حول إنشاء مجلس أمناء لانتقال سلمي، منوها بالمبادئ الوطنية التي حددها الرئيس حسني مبارك زعيم الحزب ورئيسه كمنطلقات للعمل، والتي ستظل تمثل التزاما حزبيا لن يتم الحياد عنه.

وأوضح إن «هذه المبادئ تتمثل في توطيد الدعائم الأساسية لدولة مدنية حديثة تتأسس على قيم المواطنة في ظل تعددية حزبية تنأى بمجتمعنا عن أي تنظيمات تنشأ على مرجعيات دينية تفرق ولا توحد أو جماعات عسكرية تهدد أمن المجتمع واستقراره وسلامته، وتحقيق عدالة اجتماعية توفر توزيعا متوازنا وعادلا لثمار التنمية، والالتزام بعدد من واجبات واستحقاقات حددها الدستور، والحفاظ على أمن مصر القومي بأبعاده المختلفة باعتباره حجر الزاوية في أمن أمتنا العربية».

مطلقو دعوات القلق

وأردف الشريف قائلا «هذه رسالة تأكيد من المؤتمر لأبناء الوطن في شأن ثوابت العمل الوطني، ورسالة إلى مطلقي دعوات القلق أن تنبهوا ودققوا فمعالم الطريق أمام الشعب واضحة، وخطوات الوطن ثابتة، ودستور البلاد سياج الحمى، ولن تثنينا الحوارات الجدلية عن جادة الأداء.

وكان الشريف قد أكد للتلفزيون المصري أن المؤتمر السنوي السادس للحزب ليس مطروحا عليه أي موضوع يتعلق بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية و«إننا عندما نكون على أبواب الترشيح طبقا للدستور الذي يحدد توقيتا لفتح هذا الترشيح يقوم الحزب الوطني، وكل الأحزاب الأخرى، بإعداد نفسها لتتقدم بمرشحيها للجنة الرئاسية العليا التي نص عليها الدستور في مادته السادسة والسبعين». وفي ما يتعلق بترشيح رئيس الجمهورية، قال «إن لدينا مؤتمرا خاصا باختيار المرشح الذي يتقدم به الحزب.. حيث نص النظام الأساسي على عقد هذه المؤتمرات»، مشيرا إلى أن الهيئة العليا للحزب الوطني تجتمع وتنتهي إلى اختيار اسم معين بالانتخاب، ويطرح على المؤتمر الخاص، وهذا المؤتمر ليس مؤتمرا عاما، ولا سنويا، وهو مؤتمر يحضره حوالي ٦٠٠٠ ممثل للقاعدة العريضة للحزب، ويكون الموضوع الوحيد والرئيسي المطروح عليه هو اختيار مرشح الحزب للرئاسة.

كل يوم إنجازات عديدة

وأضاف ان المنصب ما زال متبقيا عليه سنتان، مؤكدا أن «الرئيس مبارك يقود مصر، ولديه الالتزام ببرنامج رئاسي محدد يتحقق منه كل يوم إنجازات عديدة.وأن مؤتمر الحزب السادس الذى سيوجه مبارك كلمته فيه خلال الجلسة المسائية (السبت) سنقدم خلاله البرنامج الرئاسي للرئيس مبارك، وماذا وعد به، وما تم الوفاء به، والرهان الحقيقي أمام الحزب الوطني ورئيسه وحكومته هو ما التزم به الرئيس مبارك في برنامجه أمام شعب مصر، وهو يشمل كل مجالات التنمية».

وقال الشريف «الفرص متاحة لكل من يريد أن يعطي ويدلي بدلوه، لكن تظل رؤيتنا واضحة، وخطواتنا ثابتة، ويظل يقينا ثابتا، وأننا نوجه رسالة من المؤتمر إلى الجميع بأن الدولة ثابتة الأركان، وقوية البنيان تعمل طبقا للدستور، وبوصلتها لا تهتز».

الصورة ليست سوداء

من جانبه، أكد أمين التدريب والتثقيف في الحزب الدكتور محمد كمال، والذي يعد احد المقربين من جمال مبارك، أنه من حق اي مواطن تتوافر فيه الشروط أن يتقدم للترشيح للرئاسة. وقال للصحافيين على هامش المؤتمر إن «على اي شخص او مواطن ان يعلن عن ترشيح نفسه لكن ما نراه الآن أن الصحافة والإعلام هي التي ترشح أشخاصا للرئاسة وليس أنفسهم»، مؤكدا إن الصورة ليست سوداء كما ترسمها وسائل الإعلام.

وأضاف ان «قضايا الإصلاح السياسي لا تقل أهمية عن قضايا الإصلاح الاقتصادي ونحن نسير في الاتجاهين بشكل متواز وهناك مشروعات قوانين يناقشها الحزب وبعضها يحتاج الى تشريع بعد عرضه على البرلمان».

غضب من الاتهامات.. وإشادة بجمال مبارك

وكان أمين التنظيم رجل الأعمال أحمد عز قد أعرب عن غضب الحزب من الاتهامات التي توجه للحزب دون دليل والتركيز على النقاط السلبية ،مؤكدا ان الحزب شهد تطويرا كبيرا خلال الفترة الماضية.

وحظيت كلمة عز بالتصفيق عندما أشار إلى جهود أمين لجنة السياسات جمال مبارك ووصفه بأنه «مفجر ثورة التحديث والتطوير بالحزب».

بسبب زيارة نور للولايات المتحدة

أزمة داخل الحملة المصرية ضد التوريث

القاهرة- طارق رشدي:

أثارت الزيارة المرتقبة لمؤسس حزب الغد الدكتور أيمن نور للولايات المتحدة في الفترة من ٨ إلى ٢١ نوفمبر المقبل لحضور مؤتمر «هل هناك ربيع اخر للديموقراطية في الشرق الأوسط»، والذي تنظمه «الوقفية الوطنية للديموقراطية» في واشنطن جدلا شديدا بين أعضاء الحملة المصرية ضد التوريث، خصوصا وأنها جاءت بالتوازي مع زيارة مقررة لامين لجنة السياسات جمال مبارك إلى واشنطن.

وانتقد عدد من أعضاء اللجنة التحضيرية للحركة زيارة نور واعتبروها تزلفا لواشنطن، حيث أكد المنسق العام لحركة كفاية وعضو الحملة الدكتور عبدالحليم قنديل أنه في حال سفر أيمن نور للولايات المتحدة فسوف يطلب النظر في عضويته في الحملة ضد التوريث، مبررا ذلك بأن المنظمة الداعية للمؤتمر هي «الوقفية الوطنية للديموقراطية» ممولة من قبل الكونغرس الاميركي.

وأكد النائب الاخواني وعضو الحملة محمد البلتاجي لـ«القبس» رفضه لزيارة نور «لأننا كشركاء أكدنا خلال الاجتماعات الثلاثة الماضية أن هذه الحملة لا علاقة لها بحزب الغد أو بشخص أيمن نور، ورفضنا لقب «ما يحكمش»، الذي أطلقة نور على الحملة من دون أن يرجع إلى شركائه.. ثم أكدنا أن الحملة لا علاقة لها بالخارج وإنما هذا مشروع مصري ١٠٠ ٪ ويؤمن بخطورة المشروع الاميركي الصهيوني الذي يهدف إلى تركيع المصريين».

وأشار البلتاجي إلى أن «سفر نور يخصه وحده، ونحن كجماعة وطنية نرى استقلال القضية الوطنية عن اي قضية أخرى، كما انني لست مع استباق الأحداث لان هناك اجتماعا للجنة التحضيرية للحملة الخميس المقبل وسيتم بحث الأمر».

وفاة رئيس المخابرات الأسبق أمين هويدي

القاهرة ـ القبس:

شُيِّع أمس وزير الحربية ورئيس جهاز المخابرات المصري الأسبق أمين هويدي في جنازة عسكرية من مسجد القوات المسلحة في مدينة نصر.

حضر الجنازة عدد من كبار قادة القوات المسلحة وكبار رجال الدولة وتلاميذه وأصدقائه وأسرة الفقيد.

ولد هويدي في قرية بجيرم مركز قويسنا محافظة المنوفية في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢١، وتخرج في الكلية الحربية وانضم إلى تنظيم الضباط الأحرار ليشارك في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وتولى رئاسة المخابرات العامة المصرية ووزارة الحربية جميعا في عهد الرئيس جمال عبدالناصر ليكون الوحيد الذي جمع بين المنصبين.

حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية المصرية، وماجستير العلوم العسكرية من كلية أركان الحرب المصرية، وماجستير العلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان الأميركية، وهي أرقى كلية قيادة يدخلها أجنبي من أبوين غير أميركيين، وماجستير في الصحافة والترجمة والنشر من جامعة القاهرة.

تقلد هويدي العديد من المناصب الهامة، من بينها مدرس في الكلية العسكرية، وأستاذ بكلية الأركان، ورئيس لقسم الخطط في العمليات العسكرية بقيادة القوات المسلحة، وقد وضع خطة الدفاع عن بورسعيد وعن القاهرة في حرب ٥٦، وكان نائبا لرئيس جهاز المخابرات العامة قبل ١٩٦٧، ثم تولى رئاسة الجهاز بعد هزيمة ٦٧، وكان الفقيد مستشاراً للرئيس عبدالناصر للشؤون السياسية، ثم سفيراً لمصر في المغرب وبغداد، وتولى وزارة الإرشاد القومي، ثم وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ثم وزارة الحربية ورئاسة المخابرات العامة في نفس الوقت.

له ٢٥ مؤلفاً باللغة العربية والإنكليزية. ومن مؤلفاته: «كيف يفكر زعماء الصهيونية»، «الفرص الضائعة»، «٥٠ عاماً من العواصف: ما رأيته قلته»، «حرب ١٩٦٧: أسرار وخبايا».

تراجع عدد الحجاج اليمنيين بسبب الوباء

السعودية تشهد «موجة ثانية» من إنفلونزا الخنازير

● آلاف من الكنديين ينتظرون دورهم في مترو تورونتو لتلقي اللقاح ضد إنفلونزا الخنازير (أ. ب)

الرياض - عمان - أ. ف. ب - أ. ش. أ - كونا - أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس ان المملكة تشهد «موجة ثانية» من انفلونزا +اتش١ ان١+، وذلك قبل أسابيع من موسم الحج الذي يفد خلاله إلى مكة المكرمة نحو مليوني مسلم من كل أنحاء العالم.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الوزارة ان «الموجة الثانية من الفيروس قد بدأت منذ مطلع أكتوبر الماضي».

ويصفها الخبراء بأنها قد تكون أكثر سرعة في الانتقال بين البشر، بسبب موسم الخريف وازدياد برودة الطقس.

وأكدت الوزارة انها «لاحظت ارتفاعاً في تسجيل عدد حالات الإصابة بالمرض في المملكة، كما هي الحال في الدول الأخرى من نصف الكرة الشمالي، وذلك وفق ما أكدته إحصاءات منظمة الصحة العالمية.

في غضون ذلك، تراجع عدد الحجاج اليمنيين الموسم الحالي إلى ١٨ ألفا و٥٠٠ حاج مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ فيه عدد الحجاج ٢٣ ألفاً، وذلك تحسباً لانتشار فيروس إتش١ إن١.

«الأوروبي» يدعو إلى تنسيق عالمي لمواجهة الفيروس

وصرح وكيل وزارة الأوقاف والارشاد لشؤون الحج والعمرة حسن الشيخ أمس بأنه تم تقسيم الحجاج اليمنيين إلى سبعة أفواج، حيث سيتوجه أول فوج إلى بيت الله الحرام في الخامس من نوفمبر الجاري.

دعوة لتنسيق عالمي

من جهة اخرى اكدت المفوضية الصحية العليا في الاتحاد الاوروبي ان دراسة جينات فيروس اتش١ ان١ دلت على انه يجب التعامل عالميا مع الفيروس باعتباره «جزءا لا يتجزأ من العالم» وقال مفوض الصحة بالاتحاد اندرولا فاسيليو انه وبصرف النظر عن المنشأ العالمي للفيروس، فقد انتشر في جميع انحاء العالم، وهو قادر على التأثير في الشعوب، واضاف انه رغم ان الوباء حاليا يعتبر من الامراض التي لا تصيب البشر او الخنازير بالعدوى الا عن طريق الاتصال بين بعضها البعض، فإنه يجب «تنفيذ اجراءات لمنع الحيوانات من الاصابة من البشر او بالعكس».

في الاردن اعلنت وزارة الصحة تسجيل خامس حالة وفاة بسبب الاصابة بالفيروس.

وفي واشنطن اشارت الاحصاءات الصادرة عن مركز السيطرة على الامراض والوقاية منها الى وفاة ١٩حالة تعود بغالبيتها الى مراهقين تم ربط وفاتهم بفيروس انفلونزا الخنازير ليصل العدد الاجمالي الى ١١٤ منذ ابريل الماضي.

الى ذلك عرضت روسيا على جمهورية اوكرانيا تقديم المساعدات الطبية لها من اجل السيطرة على الوباء الذي اودى بحياة ١١ شخصا.

وتوفي رجل كوري جنوبي يبلغ ٧٦ عاما جراء تعرضه لفيروس ايه اتش١ ان١ ليبلغ اجمالي عدد المتوفين في البلاد ٣٥ حالة منذ ظهور اول حالة في منتصف اغسطس الماضي.

جرعة واحدة كافية لتطعيم الأطفال ضد «الخنازير»

الحوامل اللاتي يعانين الاكتئاب أكثر عرضة للإصابة

نيويورك، جنيف ــ حذرت دراسة طبية حديثة من أن السيدات الحوامل اللاتي يعانين من نوبات اكتئاب يصبحن اكثر عرضة للإصابة بالانفلونزا بأنواعها، وتكشف نتائج الدراسة النقاب عن أهمية خضوع الحوامل للتطعيم ضد فيروسات الانفلونزا بأنواعها خاصة الخنازير والطيور لما تشكله من مخاطر على صحتهن وعلى اجنتهن.

من جهة اخرى، أعلن مسؤول في منظمة الصحة العالمية في جنيف امس ان مستشاري المنظمة اوصوا بأن يحصل الأطفال على جرعة واحدة فقط من التطعيم ضد انفلونزا الخنازير، بعدما كانت المنظمة تنصح بجرعتين.

وقالت ماري بول كيني المسؤولة في المنطقة الدولية ان التوصية من مجموعة «سيدج» الاستشارية جاءت بناء على الرأي القائل بأنه يجب تطعيم اكبر عدد ممكن من الاشخاص، نظرا لندرة التطعيم في بعض الدول.

وذكرت كيني للصحافيين يجب ان تكون الأولوية «لاعطاء الجميع او اكبر عدد ممكن منهم جرعة واحدة بدلا من تطعيم نصف عدد الأطفال بجرعتين».

إلى ذلك، أفرجت السلطات الصحية الاميركية عن كامل مخزونها الاستراتيجي من دواء تاميفلو للأطفال لمواجهة النقص في هذا الدواء الفعال ضد الفيروس «اتش١ ان١».

النبيذ الأحمر لقرود سيبيريا لمواجهة الإنفلونزا

موسكو - أ. ف. ب - ذكرت صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية الشعبية امس، ان قردة حديقة كراسنويارسك للحيوانات في سيبيريا باتت تحصل على جرعة يومية من النبيذ الاحمر في تدبير وقائي من الانفلونزا.

وقال الاطباء البيطريون في حديقة الحيوانات هذه ان «الانفلونزا ان كانت عادية او انفلونزا خنازير منتشرة اينما كان. والقردة قد تصاب بها كذلك لان جسمها شبيه بجسم الانسان».

واعتبر هؤلاء ان «خمسين غراما من النبيذ، هذا كل ما تحتاج اليه القردة للوقاية من الانفلونزا».

وذكرت الصحيفة ان «القردة تستمع كثيرا بشرب النبيذ».

مصرع ١٣ في انقلاب حافلة شمال الصين

سيول تجتاح مدينة تدمر السورية وتقتل أحد المطربين الشعبيين

■ الهند: ٩ قتلى في حريق مستودع نفطي

دمشق، بكين، نيودلهي ـ يو بي اي، د ب أ- ادت السيول الجارفة التي اجتاحت منطقة تدمر شمال شرق دمشق الى قطع طريق تدمر حمص والى مقتل المطرب السوري جاسم العبيد الذي يعرف باسم مطرب البادية الشعبي.

وافادت مصادر في الشرطة ان العبيد لقي حتفه الجمعة بعدما جرفت السيول التي اجتاحت منطقة البادية سيارته لدى عودته الى مدينته علي طريق عام تدمر- حمص عند مفرق القريتين، وعثر على جثته في مجرى السيل.

واضافت المصادر ان «السيول ادت الى قطع طريق حمص- تدمر لاكثر من ساعتين صباح امس». بدوره، اعلن رئيس المصلحة الاقتصادية للمياه في تدمر المهندس مدحت حديد ليونايتد برس انترناشيونال ان «السيول التي ضربت المنطقة الشرقية من تدمر تسببت بفصل خطوط مياه الشرب الرئيسية وجرفها».

وفي محافظة ريف دمشق تعرضت بلدات جديدة عرطوز وخان الشيح وقطنا الى سيول نتجت عن امطار غزيرة ادت الى هدم بعض المنازل، خاصة التي تقع على مجرى نهر الاعوج.

في الفلبين ذكر مسؤولون ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا فيما ضرب اعصار قوي عدة اقاليم مما تسبب في سيول وانهيارات ارضية وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع.

وجرفت الامواج العاتية مئات المنازل في المناطق الساحلية عندما حط الاعصار ميريناي على اليابسة في وقت متأخر الجمعة في اقليم كويزون (١٢٠ كيلو مترا جنوب شرق مانيلا).

وفي الصين افادت وسائل الاعلام الرسمية الصينية امس ان ١٣ شخصا لقوا حتفهم واصيب ٤١ آخرون اثر سقوط حافلة كانت تقلهم من فوق طريق جبلي في شمال البلاد.

الى ذلك، اعلن مسؤولون وتقارير اخبارية ان محصلة القتلى ارتفعت الى تسعة اشخاص في حريق هائل نشب بأحد مستودعات النفط قرب مدينة جايبور بشمال الهند امس.

واندلع الحريق مساء الخميس في مستودع تابع لشركة النفط الهندية المملوكة للدولة في ضواحي جايبور عاصمة ولاية راجستان وامسك الحريق على الاقل باحد عشر صهريجا بها ٨ ملايين ليتر من النفط.

خاطفو زوجين بريطانيين في الصومال يطالبون بـ٧ ملايين دولار كفدية

لندن ــ ا.ف.ب ــ طالب القراصنة الصوماليون الذين خطفوا زوجين بريطانيين في ٢٣ اكتوبر الماضي، بفدية تبلغ قيمتها سبعة ملايين دولار للافراج عنهما، حسبما اعلنت وزارة الخارجية البريطانية.

واكد متحدث باسم الوزارة طلب الفدية هذه بعد ان بثت اذاعة «بي بي سي» تسجيلا منسوبا الى متحدث باسم القراصنة ذكر فيه «اذا لم يلحقوا بنا الاذى فلن نلحق بهم الاذى. نحن بحاجة لمبلغ قليلة من المال فقط يبلغ سبعة ملايين دولار».

وكان الزوجان البريطانيان بول وراشيل شاندلر (٥٩و٥٥ عاما) قد خطفا على متن مركب اعترضه قراصنة صوماليون في المحيط الهندي بين جزر سيشل وتنزانيا.

كاتب سعودي يطالب بالتخلي عن عقوبة الجلد

الرياض ـ د ب أ ـ طالب كاتب سعودي علماء الدين في بلاده باستنباط عقوبات بديلة لعقوبة الجلد التي وصفها بـ «القاسية والمدمرة للانفس»، مدللا بما قام به الخليفة عمر بن الخطاب «في عام الرمادة عندما عطل حد السرقة، او عندما قطع سهم المؤلفة قلوبهم عندما اعز الله تعالى الاسلام واغنى عنهم، وهو اجتهاد يدل على ان مساحة الاجتهاد في هذا الدين العظيم واسعة، حيث ان شريعتنا الغراء صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان».

وامتدح الكاتب خالد النويصر في مقال له نشرته صحيفة «الوطن» السعودية امس مبادرة عدد من القضاة السعوديين باستبدال عقوبة الجلد «باصدار عقوبات بديلة، ومن بينهم، على سبيل المثال، قاضي محكمة الباحة (جنوب غرب) الابتدائية الذي اصدر حكما تعزيريا ضد اثنين من المتهمين السعوديين في قضايا مخدرات يقضي بالزام احدهما بالعمل طوال فترة الصيف في مكتب توعية الجاليات في المنطقة، والاخر في جمعية تحفيظ القرآن الكريم».

وجاء مقال الكاتب تعليقا على قرار الملك عبدالله بن عبدالعزيز اعفاء اعلامية سعودية تعمل منسقة برنامج «احمر بالخط العريض» علي قناة «ال بي سي» من عقوبة الجلد التي اصدرتها محكمة جدة الجزئية السبت الماضي على خلفية الاحداث التي رافقت قضية المجاهر بالمعصية الذي حكم عليه بالسجن ٥ سنوات و١٠٠٠ جلدة ومُنع من السفر.

واعتبر الكاتب ان عقوبة الجلد «تؤدي الى قتل آدمية الانسان وكسر كبريائه وامتهان واهدار كرامته، ولا نعتقد ان هذا من اهداف العقوبات التي تطبق في كافة المجتمعات، بل ان اثارها واضرارها السلبية المتوقعة والممتدة اكثر من فوائدها».

كوريا الشمالية أكثر استعدادا لاستئناف السداسية بشأن النووي

نيويورك- رويترز- ذكر اكاديميون ومسؤولون اميركيون سابقون بعد لقاء ري جون ثاني اكبر المفاوضين النوويين الكوريين الشماليين ان كوريا الشمالية اكثر استعدادا على ما يبدو لاستئناف المحادثات السداسية بشأن برنامجها النووي.

ولم يشارك اي من المسؤولين الحاليين في وزارة الخارجية الاميركية في الاجتماع، ولكن ري رأس وفدا كوريا شماليا عقد مباحثات خلال الاسبوع المنصرم في نيويورك وكاليفورنيا مع سونغ كيم المبعوث الاميركي الخاص لمحادثات نزع السلاح.

وصرح ايفانز ريفير رئيس جمعية كوريا الذي كان مسؤولا في وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي «سمعنا وقرأنا تصريحات صادرة عن الجانب الكوري الشمالي بأساليب مختلفة تشير الى زيادة في اهتمام كوريا الشمالية باستئناف المحادثات الثنائية بل والحوار المتعدد الاطراف».